

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الرابع

متطلبات نشر ثقافة ريادة الأعمال التعليمية لدى طلاب
قطاع كليات التربية بجامعة المنصورة

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



نوع المنهجية البحثية في الدراسة

اعتماد الدراسة على المنهجية الكمية

يتضح من تحليل تصميم البحث أن الدراسة اعتمدت بشكل أساسي على المنهجية الكمية، حيث سعت إلى قياس واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب كليات التربية بجامعة المنصورة، وتحديد متطلبات نشر هذه الثقافة والمعوقات التي تعترضها. وقد تم تطبيق أداة كمية متمثلة في الاستبانة على عينة كبيرة من الطلاب بلغ عددها ٧٢٠ طالبًا وطالبة من كليات التربية والتربية النوعية والتربية الرياضية بجامعة المنصورة، وهو ما يعكس الطابع الكمي للدراسة.

المنهجية الكمية تهدف عادة إلى جمع بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي بهدف تفسير الظواهر الاجتماعية أو التربوية، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة التي حاولت قياس درجة توافر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون انتشارها في البيئة الجامعية. وقد أتاح هذا التوجه الكمي للباحثين إمكانية استخدام أدوات تحليل إحصائي متقدمة لاستخلاص النتائج العلمية المتعلقة بواقع ثقافة الريادة في المؤسسات التعليمية.

كما أن استخدام المنهجية الكمية في هذه الدراسة يعد مناسبًا لطبيعة الموضوع، لأن قياس الاتجاهات والمهارات والمعارف الريادية لدى الطلاب يتطلب أدوات قياس معيارية تسمح بتحديد مستويات هذه المتغيرات بصورة كمية قابلة للمقارنة والتحليل.

المنهج المستخدم في الدراسة (المنهج الوصفي)

تطبيق المنهج الوصفي التحليلي

- تشير الدراسة بوضوح إلى اعتمادها على المنهج الوصفي بوصفه الإطار المنهجي الرئيسي للبحث. ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية، حيث يهدف إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها للكشف عن خصائصها وأبعادها المختلفة. وقد استخدم الباحثان هذا المنهج من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:
- التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال التعليمية لدى طلاب كليات التربية.
 - تحديد الأبعاد المعرفية والمهارية والاتجاهية المرتبطة بالثقافة الريادية.
 - الكشف عن المعوقات التي تعترض نشر ثقافة الريادة في البيئة الجامعية.
 - تقديم تصور مقترح لتعزيز نشر هذه الثقافة بين الطلاب.

ويشكل اختيار المنهج الوصفي مناسبًا لطبيعة الدراسة، لأن البحث لا يهدف إلى اختبار علاقة سببية مباشرة بين المتغيرات، بل يسعى إلى تشخيص الواقع وتحليل أبعاده، وهو ما يتطلب جمع بيانات من أفراد العينة وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى استنتاجات علمية. كما يتيح هذا المنهج للباحثين إمكانية تقديم صورة شاملة عن الظاهرة المدروسة، من خلال تحليل استجابات الطلاب وتحديد الاتجاهات العامة المتعلقة بثقافة ريادة الأعمال داخل البيئة الجامعية.

أدوات جمع البيانات في الدراسة

الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الأساسية لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة. وقد صُممت الاستبانة بهدف قياس عدة أبعاد مرتبطة بثقافة ريادة الأعمال التعليمية لدى الطلاب، مثل المعارف الريادية، والمهارات والسمات الريادية، والاتجاهات نحو ريادة الأعمال، بالإضافة إلى المعوقات التي تحد من انتشار هذه الثقافة.

وتشكل الاستبانة من أكثر الأدوات استخدامًا في البحوث التربوية والاجتماعية، لأنها تسمح بجمع قدر كبير من البيانات في وقت قصير ومن عدد كبير من المبحوثين. كما تتيح إمكانية تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، مما يعزز دقة النتائج وموضوعيتها.

أدوات جمع البيانات في الدراسة

الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات

وقد تضمنت الاستبانة عدة محاور رئيسية، من أبرزها:

١. المعارف والمعلومات الريادية المرتبطة بمجالات ريادة الأعمال ومتطلباتها.
 ٢. المهارات والسمات الريادية مثل المبادرة وتحمل المخاطر والتخطيط.
 ٣. الاتجاهات نحو ريادة الأعمال ودورها في خلق فرص العمل والتنمية الاقتصادية.
 ٤. المعوقات التي تحد من نشر ثقافة الريادة في البيئة الجامعية والمجتمع.
- ويشير هذا التنوع في محاور الاستبانة إلى أن الباحثين حاولوا تغطية مختلف أبعاد الظاهرة المدروسة، الأمر الذي يعزز من شمولية البيانات التي تم جمعها.

إجراءات بناء الأداة البحثية

إعداد الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها

لم يكتف الباحثان بإعداد الاستبانة فقط، بل قاما باتباع مجموعة من الإجراءات العلمية لضمان صدق الأداة وثباتها، وهو ما يعد من المتطلبات الأساسية في البحوث الكمية. فقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي للتأكد من ملاءمة فقراتها ووضوح صياغتها ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة.

كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات قيمة مرتفعة تدل على اتساق الأداة وموثوقيتها في قياس المتغيرات التي صُممت من أجلها. ويشير استخدام هذا النوع من معاملات الثبات إلى أن الباحثين التزموا بالمعايير العلمية في تصميم الأداة البحثية، الأمر الذي يعزز من مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

توظيف التحليل الإحصائي في تفسير النتائج

بعد جمع البيانات من أفراد العينة، قام الباحثان بمعالجتها باستخدام برنامج SPSS، وهو من أشهر البرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في الدراسات الاجتماعية والتربوية. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، من أبرزها:

- التكرارات والنسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
 - اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.
- ويهدف استخدام هذه الأساليب الإحصائية إلى تحليل الفروق بين استجابات الطلاب وفقًا لمتغيرات معينة، إضافة إلى تفسير الاتجاهات العامة في البيانات المجمعة.

تقييم عام لتصميم المنهج البحثي

نقاط القوة في التصميم المنهجي

- إن تصميم منهج البحث في هذه الدراسة يتمتع بعدد من نقاط القوة، من أهمها:
- الاعتماد على منهج وصفي مناسب لطبيعة الموضوع.
- استخدام عينة كبيرة نسبياً مما يعزز من إمكانية تعميم النتائج.
- الاعتماد على أداة قياس منظمة (الاستبانة) تغطي أبعاداً متعددة للظاهرة المدروسة.
- استخدام تحليل إحصائي متقدم لتفسير البيانات.

بعض الملاحظات المنهجية

- على الرغم من هذه الإيجابيات، يمكن تسجيل بعض الملاحظات المنهجية، مثل:
- اقتصار الدراسة على المنهج الكمي دون استخدام أدوات نوعية مثل المقابلات أو الملاحظة، وهو ما كان يمكن أن يوفر فهماً أعمق للظاهرة.
- التركيز على طلاب كليات التربية فقط دون مقارنة مع كليات أخرى، مما قد يحد من شمولية النتائج.

الخاتمة

يتضح من التحليل أن الدراسة اعتمدت منهجية كمية قائمة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة كبيرة من طلاب كليات التربية بجامعة المنصورة، مع توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج. ويُعد هذا التصميم المنهجي مناسباً لأهداف الدراسة التي تسعى إلى قياس واقع ثقافة ريادة الأعمال التعليمية وتحديد متطلبات نشرها والمعوقات التي تواجهها في البيئة الجامعية.

المرجع

الحي، أ. ا. (٢٠١٨). متطلبات نشر ثقافة ريادة الأعمال التعليمية
لدى طلاب قطاع كليات التربية بجامعة المنصورة. Retrieved
from

https://journals.ekb.eg/article_95964_d7ce03ce67443ca8fe3a0cbd92c042c0.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

